



تقييم تدريب ما قبل الخدمة علي أداء طلاب كلية الزراعة جامعة المنصورة لنقل المعارف الارشادية لزملائهم في مجال الصحة العامة

[100]

أميرة محمود عبد المعطي رمضان - رعدة حسن محمود سالم

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة - منصوره - مصر

الكلمات الدالة: التدريب، النقل المعرفي

الموجز

للعينات المستقلة، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج
لعل أهمها:

- 1- فيما يتصل بتحديد الاحتياجات التدريبية احتل مجال التدخين والادمان الترتيب الأول من إجمالي المجالات المدروسة وذلك بمتوسط إحتياج تدريبي بلغ (52,58) .
- 2- فيما يختص برودود أفعال الطلاب الذين تم تدريبهم والمتعلقة بتقييم الدورة التدريبية المنفذة لهم ، فقد جاء مستوي الرضا عن الدورة التدريبية المنفذه لهم بمتوسط عام بلغ (87,7%) .
- 3- وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات معارف الطلاب الذين تم تدريبهم قبل وبعد تعرضهم للبرنامج التدريبي فيما يتصل بمجالي التدخين والادمان عند (0,01) .
- 4- وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات معارف المجموعتين اللتين تم نقل المعارف إليهما من قبل الطلاب المدربين المتخصصين وغير المتخصصين قبل وبعد عملية النقل بمجالي التدخين والادمان .
- 5- عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات معارف المجموعتين اللتين تم نقل المعارف إليهما من قبل الطلاب غير المدربين المتخصصين وغير المتخصصين قبل وبعد عملية النقل بمجالي التدخين والادمان .

استهدفت الدراسة الحالية التعرف علي تقييم تدريب ما قبل الخدمة علي أداء طلاب كلية الزراعة جامعة المنصورة لنقل المعارف الإرشادية بمجال الصحة العامة لزملائهم، وقد أجريت هذه الدراسة بكلية الزراعة جامعة المنصورة ، ولتحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب بمجال الصحة العامة تم اختيار عينة عرضية بلغ قوامها (504) طالب وطالبة بالفرقة الثانية والثالثة بالكلية خلال شهري أكتوبر ونوفمبر لعام 2016 باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، ولتنفيذ التدريب في المجال الأكثر احتياجا تم اختيار عينة عمدية بلغ عددها 12 طالب لتدريبهم علي نقل المعارف الارشادية إلي زملائهم، ثم تم قياس رد الفعل والتعلم لهم، وقياس المستوي المعرفي للمجموعات التي قاموا بنقل المعارف إليهم ، واستغرقت هذه المرحلة ثلاث أشهر متصلة بدأت من منتصف سبتمبر حتي مطلع ديسمبر لعام 2017 م .

واستخدمت في هذه الدراسة عدة أدوات ومقاييس إحصائية لإستخلاص نتائج الدراسة كالمتوسط الحسابي، واختبار (t) للزواج المتناظرة، واختبار (t)

(سلم البحث في 16 يناير 2018)

(المراجعة على البحث في 4 فبراير 2018)

(الموافقة على البحث في 6 فبراير 2018)

لتحقيق الفعالية من التدريب، لذا نجد أن هناك العديد من النماذج التي تسعى لتقييم هذه المرحلة لما لها من أهمية ملحوظة وواضحة لتحقيق الأغراض المنشودة من عملية التدريب ، ولعل أشهر هذه النماذج نموذج كيركباتريك " Kirkpatrick's Four-Level Training Evaluation Model"، حيث يساعد هذا النموذج المدربين على قياس فعالية التدريب بطريقة موضوعية، ويتكون هذا النموذج من أربع مراحل على النحو التالي كما ذكر كل من (البصري، 2007، ص16) و(المصدر، 2010، صص 44-46) و(الثلباني وآخرون، 2011، ص15)، و Pacurari، و (1-3) (2012، pp. 1-3) و Hamza، 2012، pp. 49-51).

المرحلة الأولى: رد الفعل: "Reaction"

يرى "Kirkpatrick" أن عملية التقييم تبدأ بقياس رد الفعل وانطباعات المتدربين حول التدريب، ويهدف هذا المقياس إلى معرفة درجة رضا المشاركين عن البرنامج (من حيث المحتوى، والمدربون، والمواد التدريبية، والأساليب التدريبية) ويتم قياسه بما يسمى اختبار السعادة "happy sheet" وهو عبارة عن نموذج جذاب من حيث (التصميم، الخط، اللون... الخ) وسهل الفهم ، وقصير مكون من صفحة واحدة ، ويذكر به مقياس للتقديرات، أو استخدام مقياس البارومتر وهو يوضح الجو السائد خلال العمل و انعكاس ذلك علي المشارك و تفاعله مع البرنامج التدريبي.

المرحلة الثانية: "التعلم" Learning

وفي هذه المرحلة يقوم المدرب بتحديد نوع التغيير في المعارف أو المهارات أو الاتجاهات، من خلال قياس المعارف أو المهارات أو الاتجاهات قبل البدء في البرنامج وبعد الإنتهاء منه عن طريق المقابلات أو الأسئلة الشفهية، ويمكن التعرف على مقدار التغيير في التعلم بإحدى الطرق الآتية:

6- وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي نقل إليها المعارف نقلاً ممنهجاً والمجموعة التي نقل إليها المعارف نقلاً غير ممنهجاً ذات التخصص فيما يتعلق بمجالي التدخين والادمان.

7- وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعارف إليها نقلاً ممنهجاً والمجموعة التي تم نقل المعارف إليها نقلاً غير ممنهجاً غير المتخصصة فيما يتعلق بمجالي التدخين والادمان.

المقدمة والاستعراض المرجعي

يحتل التدريب الصدارة في قضايا التنمية البشرية، حيث يساعد على شغل الوظائف الإدارية داخل المؤسسات بالأشخاص الأكفأ ذوي المؤهلات المناسبة، حيث يلعب التدريب دوراً هاماً في تطوير المهارات والمعارف للعاملين، وجعلهم مؤهلين وقادرين علي استخدام المفاهيم الإدارية الحديثة إلي جانب تطوير المهارات القيادية لهم وتشجيع روح الإبداع (جاسم، 2012، ص245).

فالتدريب عملية الغرض منها إحداث تغييرات في سلوك الفرد الوظيفي من خلال تطبيق مبادئ التعلم، ويركز عادة هذا التغيير السلوكي على المعارف، والمعلومات، والمهارات، والأنشطة، والاتجاهات، والمعتقدات ويصنف التدريب بشكل عام إلى نوعين تدريب ما قبل الخدمة، وتدريب أثناء الخدمة. والنوع الأول توفره مؤسسات رسمية متبعة في ذلك مناهج رسمية محددة لمدة معينة لمنح درجة أو شهادة رسمية، أما التدريب أثناء الخدمة فتقدمه المنظمات بين الحين والآخر لتطوير مهارات أو معارف شاغلي الوظائف بها (البقمي، 2008، ص 24) نقلاً عن "Anderson, 1990".

ويتطلب التدريب عناية فائقة في التخطيط والتنفيذ والتقييم ، ونظراً لأن عملية تقييم التدريب تعد نشاطاً رئيساً وهاماً لا يفصل عن باقي أنشطة التدريب، فهي نشاط مستمر ينبغي أن يحظى بعناية خاصة ضماناً

1345 تقييم تدريب ما قبل الخدمة على أداء طلاب كلية الزراعة جامعة المنصورة
لنقل المعارف الإرشادية لزملاءهم في مجال الصحة العامة

5- تصميم المجموعة الضابطة مع الاختبار البعدى
The control group with a posttest design

فى هذا التصميم يتم إعطاء المجموعة الضابطة الإختبار البعدى فقط، وتتم المقارنة مع مجموعة المتدربين الذين مروا بنفس القياسات البعدية.

المرحلة الثالثة "السلوك" Behavior

يعتبر قياس السلوك تحديا يواجه المدرب، حيث يعتبر من المخرجات التى تقاس بعد عده أسابيع أو أشهر من التدريب ليكون المتدرب قد مارس ما تعلمه، وهناك عدد من الإرشادات تساعد فى تقييم التغيرات السلوكية ومنها، إجراء تقييم للأداء الوظيفى قبل الإلتحاق بالبرنامج وبعده ، وإجراء التقييم من قبل المشرف على المتدرب ، وإجراء تحليل إحصائى لمقارنة الأداء قبل وبعد التدريب، أو من خلال استخدام مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية للمقارنة.

المرحلة الرابعة: "النتائج" Results

قياس النتائج النهائية للبرنامج يعتبر أكثر المراحل تكلفة واستغراقا للوقت، ويهدف التقييم في هذا المستوى إلى معرفة أثر التدريب على مستوى الخدمات قبل وبعد البرنامج التدريبي والتقييم على هذا المستوى يشمل التغييرات التي أحدثها المتدربون بالفعل لصالح الأجهزة التي يعملون بها والتي تنعكس آثارها على نتاج عملهم الفعلي ويستلزم قياسها مراقبة الأداء بعد انتهاء التدريب بوقت كاف، ويشمل هذا المستوى أيضاً جمع البيانات قبل وبعد البرنامج والقيام بتحليل التطور الحادث.

وهناك نموذج السياق - المدخلات - العمليات - النواتج (CIPP (Context, Input, Process, Product) ، ويستخدم هذا النموذج لتقييم البرامج، والمشروعات، والأفراد، والمؤسسات والنظم، ويحقق هذا النموذج ثلاثة أهداف على الأقل وهى جودة ناتج البرنامج، وانخفاض التكاليف، ومساعدة الإدارة فى اتخاذ قرارات تتسم بالفاعلية.

1- تصميم القياس الفردى للمجموعة
Single Measurement Design

وذلك عن طريق أخذ قياسات تأثير التدريب على المتدربين بعد فترة من التدريب، عن طريق اختبار أو ملاحظة قدرة المتدرب على أداء مهارة محددة أو مقابلة شخصية للتعرف على درجة تقدم أداء المتدرب.

2- تصميم القياس القبلى - بعدى لنفس المجموعة
The pre and post Measurement with the same group

من خلال أخذ قياسات ما قبل التدريب للمتدربين ومقارنتها بقياسات ما بعد التدريب لنفس المجموعة، بشرط تماثل المقياس.

3- تصميم المجموعة الضابطة
The control design

وفى هذا التصميم يتم التعامل مع مجموعة لم تحصل على التدريب "المجموعة الضابطة" ويتم مقارنتها مع المجموعة التجريبية، ويشترط تماثل المجموعتان.

4- تصميم الثلاث المجموعات
The three design

فى هذا التصميم تمثل المجموعة الأولى المتدربين الذين تم أخذ القياسات القبلىة والبعدية لهم بعد تعرضهم للتدريب، أما المجموعة الثانية "المجموعة الضابطة" فيتم أخذ القياسات القبلىة والبعدية لها دون أن يتعرضوا للتدريب، أما المجموعة الثالثة فهى مجموعة أخرى من المتدربين الذين تعرضوا لنفس التدريب الخاص بالمجموعة الأولى وتم أخذ القياسات البعدية لهم دون القياسات القبلىة فاذا ما كانت القياسات البعدية لكل المجموعة الأولى والثالثة متماثلة فانه يمكن أن نفترض أن الاختبار القبلى لم يكن له تأثير على أداء المتدربين.

5- تقييم مخرجات الاستخدام "Evaluate Usage"
: للتحقق من استخدام المتدربين لما تعلموه.

6- تقييم الربح "Evaluate Payoff": للتعرف على أثر البرنامج ونتائجه على المستوى التنظيمي.

أما نموذج ستيك: "Stake's Countenance Model" فيعتمد على عمل مصفوفة لوصف المعلومات للتعرف على درجة التوافق بين النتائج المرجوة من البرنامج والنتائج المتحصل عليها، وللمقارنة بين المعايير الأساسية الموضوعية للبرنامج والحكم على تلك المعايير، والهدف الأساسي من هذا النموذج هو التعرف على ماتم إنجازه في البرنامج، وهل تم بشكل مرضى أم لا؟.

ويتم ذلك من خلال التعرف على الثلاثة عناصر الآتية للتقييم: (Nazari, 2002, pp. 27- 28) و (Deepwell, 2002, p.84).

المقدمات "Antecedents": وهي الظروف، والعوامل التي تسبق إجراء البرنامج.

العمليات "Transactions": وهي الأنشطة التي تم إنجازها أثناء البرنامج.

المخرجات "Outcomes": وهي المعلومات، والخبرات المكتسبة من البرنامج.

وهناك نموذج باركر "Parker Model" حيث تم وضعه لتصنيف أنواع التقييم طبقاً للمعلومات المجمعة، وكما هو الوضع في نموذج "Kirkpatrick" قام Parker بتقسيم ودراسة تقييم المعلومات إلى أربعة مستويات، يمكن عرضها على النحو التالي (حمزه، 2009، ص ص 52-53).

-رضا المشاركين "Participant Satisfaction": يحدد هذا النوع من التقييم درجة رضا المشاركين عن البرنامج، و يشمل ذلك محتويات البرنامج، وطرق التدريب ووجهة نظرهم تجاه ما تعلموه.

-المعارف التي حصل عليها المشاركون "Participant Knowledge Gained": يحدد هذا النوع من التقييم نوعية الحقائق والأساليب والمهارات التي استوعبها المشاركون.

وقد اقترح "Daniel Stufflebeam" أربعة عناصر لتقييم التدريب وهي:
(Tokmak, et al 2013, pp. 274-275)

1- تقييم السياق Context evaluation: أى تقييم بيئة التدريب وذلك للوقوف على أهداف عملية التدريب، واحتياجات المتدربين، وأهم نقاط الضعف فى العملية التدريبية.

2- تقييم المدخلات Input evaluation: حيث يساعد فى مرحلة تخطيط البرنامج التدريبي للتعرف على الإستخدام الأمثل للموارد لتحقيق أهداف التدريب، وتحديد التكاليف .

3- تقييم العملية Process Evaluation: ويمد متخذى القرار بالمعلومات اللازمة عند اتخاذ القرارات التنفيذية ويتم من خلاله الحصول على التغذية المرتدة للمتدربين طوال مرحلة تنفيذ البرنامج.

4- تقييم المخرجات Product Evaluation: ويمد متخذى القرار بالمعلومات اللازمة عند اتخاذ القرارات التصحيحية Recycling Decisions ويمكن الاستفادة منه فى قياس درجة تحقيق البرنامج لأهدافه وتفسيرنواتج البرنامج للحكم على البرنامج ككل.

ويعرض نموذج برينكروف "Brinkerhoff's evaluation model" مراحل التدريب في ستة خطوات رئيسية (Wardale, 2008, pp.51-52) هي:

1- تقييم الأهداف والاحتياجات "Evaluate Needs and Goals" فى هذه المرحلة يتم تحديد الأهداف والاحتياجات، والمشكلات التي من شأنها التأثير فى عملية التدريب.

2- تقييم تخطيط البرنامج "Evaluate the Design" أى تحديد كيفية تحقيق الأهداف المعلنة مسبقاً.

3- تقييم العملية "Evaluate Operation": للتأكد من تنفيذ البرنامج بشكل مناسب، وتوفير الموارد اللازمة لسير العملية التدريبية.

4- تقييم التعلم "Evaluate Learning": للتأكد من درجة تحقيق البرنامج لأهدافه المعدة مسبقاً.

نقل المعارف الإرشادية لزملائهم في مجال الصحة العامة

الأكاديمية والجوانب التطبيقية العملية من أجل تنمية مهاراتهم وقدراتهم التي تؤهلهم للقيام بالأعمال التي سيقومون بها فيما بعد عند التحاقهم بالوظائف المعنيه (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2009، ص 104).

ونظراً لتآكل قوي العاملين بالجهاز الإرشادي ، حتى الأعداد البسيطة من المرشدين الزراعيين المتواجدين بالقرى والمراكز تؤدي المهام الإرشادية المطلوبة منها بصورة متدنية نظراً لضعف الكفايات الإدائية لهم وعدم تأهيلهم للقيام بالأدوار المنوطة بهم ، وبناء علي دراسة (أميرة رمضان، 2014، ص1812) فقد أجريت الدراسة الحالية بغرض تدريب بعض طلاب كلية الزراعة علي كيفية نقل المعارف الإرشادية لزملائهم من أجل تأهيلهم ورفع كفاءتهم أثناء سنوات الدراسة للاستعانة بهم فيما بعد في العمل الإرشادي الزراعي لتجديد قوي العمل الإرشادي علي أسس وقواعد سليمة.

أهداف الدراسة

تستهدف الدراسة الحالية بصفه عامة التعرف علي تقييم تدريب ما قبل الخدمة علي أداء طلاب كلية الزراعة لنقل المعارف الإرشادية بمجال الصحة العامة لزملائهم وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف علي الاحتياجات التدريبية لطلاب كلية الزراعة ببعض مجالات الصحة العامة المدروسة.
- 2- بناء وتنفيذ خطة تدريبية لبعض الطلاب لاختبار قدرتهم علي نقل المعارف الإرشادية لزملائهم.
- 3- التعرف علي رد الفعل للطلاب الذين تم تدريبهم فيما يتعلق بتقييم الدورة التدريبية.
- 4- التعرف علي مستوي التعلم للطلاب الذين تم تدريبهم علي نقل المعارف الإرشادية في المجال الأشد احتياجاً قبل وبعد تعرضهم للتدريب.

- الأداء الوظيفي "Job Performance": هو تقييم درجة تقدم الأشخاص في العمل، وتحديد مدى مساهمة البرنامج في تطور أداء العمل.

- "أداء المجموعة" "Group Performanc": يحدد هذا النوع من التقييم تأثير البرنامج على مجموعة المشاركين أو على المؤسسة ككل، وهذه منطقة يصعب تقييمها نظراً لتأثير عوامل عديدة أخرى غيرالتدريب على أداء مجموعة العمل.

ويتضح من العرض السابق لنماذج تقييم التدريب أن عملية التقييم تبدأ من مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية التي تسبق التدريب مروراً بمراحل قياس رد الفعل والتعلم والسلوك حتى قياس الأثر بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي، كما هو موضح بجدول (1) وهي المراحل التي تم الاعتماد عليها في وضع الخطة التدريبية للبحث الحالي.

المشكلة البحثية

يُعد التدريب من أهم الوسائل التي تساعد علي رفع كفاءة المتدربين من خلال تزويدهم بالمعلومات والمهارات والأساليب المختلفة المتجددة من أجل رفع مستوي الأداء والكفاءة الإنتاجية بحيث يعود بالنفع علي المنظمة وعلي الأفراد العاملين بها.

وبما لايدع مجالاً للشك أهمية التدريب في عالم اليوم، حيث يعد التدريب المحور الأساسي الذي يقع علي عاتقه عبء تهيئة وإعداد العاملين في المنظمات بما يتناسب مع التغيرات العصرية، وتزداد أهمية التدريب في المؤسسات التعليمية وعلي رأس هذه المؤسسات الجامعة، إذ يرتبط التدريب بالتعليم ارتباطاً وثيقاً، فالتدريب يساند التعليم في إعداد وتأهيل العنصر البشري، كما أن التدريب يمثل للنظام التعليمي حاجة ملحة لإصلاحه وتطويره من أجل الاستعداد لمجتمع الغد القائم علي المعرفة والمهارة (الجهني، 2008، ص1).

وتهدف استراتيجيية التنمية الزراعيه 2030 لبناء قدرات العناصر البشرية من خلال تطوير برامج التعليم الزراعي في مختلف المستويات والمؤسسات التعليمية في الاتجاه الذي يحقق التوازن والتكامل بين الجوانب

جدول 1. عرض للمراحل التي تضمنتها بعض نماذج تقييم التدريب

مرحلة التقييم					النموذج
(5) نتائج المنظمة	(4) السلوك	(3) التعلم	(2) رد الفعل	(1) الاحتياجات	
*	*	*	*	*	نموذج كيركباتريك
*	*	*	*	*	نموذج السياق- المدخلات
*	*	*	*	*	نموذج برينكروف
*	*	*	*	*	نموذج ستيك
*	*	*	*	*	نموذج باركر

المصدر: تجميع وإعداد الباحثان

ج- الأفراد غير المدربين والمتخصصين: يقصد به مجموعة الطلاب الذين لم يتعرضوا لأي نوع من أنواع التدريب وطلب منهم أن يقوموا بنقل المعارف لزملائهم في المجال الأكثر احتياجاً والمنتمون لتخصص الإرشاد الزراعي.

د- الأفراد غير المدربين غير المتخصصين: يقصد به مجموعة الطلاب الذين لم يتعرضوا لأي نوع من أنواع التدريب وطلب منهم أن يقوموا بنقل المعارف لزملائهم في المجال الأكثر احتياجاً والمنتمون لتخصصات أخرى غير الإرشاد الزراعي.

هـ- النقل الممنهج: يقصد به نقل الطلاب الذين تم تدريبهم وفقاً لمناهج وأسس تدريبية للمعارف الإرشادية لزملائهم في المجال الأكثر احتياجاً.

و- النقل غير الممنهج: يقصد به نقل الطلاب الذين لم يتعرضوا للتدريب المنفذ على نقل المعارف الإرشادية وطلب منهم نقلها لزملائهم في المجال الأكثر احتياجاً.

2- المنهج المستخدم

تم الاعتماد على المنهج التجريبي باستخدام الاختبار القبلي والبعدي، وباستخدام المجموعة التجريبية والظابطة، حيث تم تدريب مجموعتين

5- تقييم التغيير المعرفي لمجاميع الطلاب الذين تم نقل المعارف إليهم بواسطة الطلاب المدربين وغير المدربين المتخصصين وغير المتخصصين في المجال الأشد احتياجاً (مرحلة السلوك).

الطريقة البحثية

1- التعريفات الإجرائية

تم استخدام بعض التعريفات الإجرائية المرتبطة بموضوع الدراسة، وذلك علي النحو التالي:

أ- الأفراد المدربين والمتخصصون: يقصد به في هذه الدراسة مجموعة الطلاب الذين تم تدريبهم علي نقل المعارف لزملائهم في المجال الأكثر احتياجاً والمنتمون لتخصص الإرشاد الزراعي.

ب- الأفراد المدربين غير المتخصصين: يقصد به مجموعة الطلاب الذين تم تدريبهم علي نقل المعارف لزملائهم في المجال الأكثر احتياجاً والمنتمون لتخصصات أخرى غير الإرشاد الزراعي.

لنقل المعارف الإرشادية لزملاءهم في مجال الصحة العامة

(مرحلة السلوك) استغرقت هذه المرحلة حوالي ثلاث أشهر متصلة بدأت من منتصف سبتمبر حتى مطلع ديسمبر لعام 2017 م.

6- أدوات جمع البيانات

أ- إستمارة تحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب
المبحوث في بعض مجالات الصحة العامة

تم الاعتماد على الاستبيان بالمقابلة الشخصية، واشتملت الاستمارة على مجموعة من الاسئلة تتعلق بالمتغيرات الخاصة بقياس المستوي المعرفي والسلوكي للطلاب المبحوثين في بعض مجالات الصحة العامة المدروسة.

ب- إستمارة تقييم التدريب للطلاب الذين تم تدريبهم ومجموعات الطلاب الذين نُقل لهم المعارف بواسطة الطلاب المدربين وغير المدربين

تم إعداد إستمارة استبيان مكونة من أربعة وعشرون سؤال للتعرف على مستوي المعارف بمجال التدخين والادمان قبل وبعد تعرضهم للتدريب وذلك لتقييم الفعالية التدريبية.

7- المعالجة الكمية للبيانات

تمت معالجة البيانات لتصبح في صورة كمية يمكن من خلالها إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لإستخلاص النتائج واختبار الفروض، وذلك على النحو التالي:

أ- تم قياس درجة معارف الطلاب المبحوثين ببعض مجالات الصحة العامة المدروسة بإعطاء درجة واحدة لكل معرفة صحيحة بكل مجال من المجالات المدروسة، وصفر درجة عن كل معرفة خاطئة.

ب- تم حساب متوسط درجة الاحتياج التدريبي للطلاب المبحوثين بكل مجال من المجالات

علي نقل المعارف لزملاءهم في المجال الأكثر إحتياجاً، أحدهم تخصص إرشاد زراعي، أما المجموعة الاخرى فكانت منتمية لتخصصات اخري غير الإرشاد الزراعي، بمقابل مجموعتين ضابطتان الأولى منتمية لتخصص إرشاد زراعي ، أما المجموعة الضابطة الأخرى فكانت منتمية لتخصصات أخرى غير الإرشاد الزراعي.

3-المجال الجغرافي

تم إجراء الدراسة الميدانية بكلية الزراعة - جامعة المنصورة باعتبارها محل عمل الباحثان.

4-المجال البشري

تم اختيار عينة عرضية بلغ قوامها 504 طالب وطالبة مقيدون بالفرقة الثانية والثالثة بنسبة (55,2%) من اجمالى الشاملة وذلك لتحديد الاحتياجات التدريبية لهم ببعض مجالات الصحة العامة، ولتدريب الطلاب علي نقل المعارف في المجال الاكثر احتياجاً، تم اختيار عينة عمدية لعدد 12 طالب تتوافر لديهم الرغبة والاستعداد للتدريب علي كيفية نقل المعارف إلي زملاءهم فيما بعد، حيث تم تقسيمهما الي مجموعتين، المجموعة الأولى مكونه من ستة طلاب تخصص إرشاد زراعي ، والمجموعة الثانية مكونه من ستة طلاب ذو تخصصات أخري غير الإرشاد الزراعي بمقابل 12 طالب غير مدربين مقسمين بالتساوي الي مجموعتين متخصصة وغير متخصصة.

5-المجال الزمني

تم جمع البيانات اللازمة لتحديد الاحتياجات التدريبية ببعض المجالات الصحة العامة خلال شهري اكتوبر ونوفمبر 2016 م .

ولتدريب الطلاب علي نقل المعارف لزملاءهم، وقياس التغير المعرفي للتدريب

الفرض النظري الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي نقل إليها المعلومات من قبل الطلاب غير المدربين والمتخصصين بمجالي التدخين والادمان قبل وبعد تعرضهم لعملية النقل المعرفي.

الفرض النظري الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي نقل إليها المعلومات من قبل الطلاب غير المدربين وغير المتخصصين بمجالي التدخين والادمان قبل وبعد تعرضهم لعملية النقل المعرفي.

الفرض النظري السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات إليها نقلاً ممنهجاً والمجموعة التي تم نقل المعلومات إليها نقلاً غير ممنهجاً ذوات التخصص بمجالي التدخين والادمان.

الفرض النظري السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات إليها نقلاً ممنهجاً والمجموعة التي تم نقل المعلومات إليها نقلاً غير ممنهجاً غير المتخصصة بمجالي التدخين والادمان.

9- أدوات التحليل الإحصائي

تم الاعتماد علي عدد من الأدوات والمقاييس الإحصائية لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها بما يتفق وتحقيق الأهداف البحثية

أ- تم استخدام المتوسط الحسابي لتحديد مستوي الاحتياجات التدريبية للطلاب المبحوثين ببعض مجالات الصحة العامة.

ب- تم استخدام اختبار (t) للزوج المتناظرة لحساب مستوي دلالة الفروق لدرجات معارف الطلاب قبل وبعد التعرض للتدريب بالنسبة لمجال التدخين والادمان

ج- تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة لحساب مستوي دلالة الفروق لدرجات معارف الطلاب لكل مجموعتان تجريبية وظابطة متخصصة وغير متخصصة .

الثلاثة المدروسة عن طريق تحويل درجات كل معرفة إلي درجة من 100 وذلك بضربها في المعامل المناسب وفقاً للدرجة القصوي للمجال، نظراً لاختلاف عدد النقاط المعرفية التي استخدمت في قياس كل مجال، ثم تم حساب درجة الاحتياج التدريبي في مجالات الصحة العامة المدروسة والمعارف المكونة لكل مجال باستخدام المكمل المئوي من خلال طرح قيم المتوسطات الحسابية للمعارف من 100، وبالتالي فإن الترتيب الأول يعطي للمعرفة ذات درجة الاحتياج الأعلى.

ج- تم قياس مستوي تقييم الطلاب الذين تم تدريبهم للدورة التدريبية المنفذة لهم من خلال إعطاء المبحوث الدرجات (1،2،3) للاستجابة (عالي - متوسط - ضعيف) علي الترتيب.

وتم حساب الوزن النسبي (%) من خلال المعادلة التالية:

الوزن النسبي (%) = عدد المبحوثين في كل فئة × الوزن المقابل لكل فئة

$$100 \times \frac{\text{عدد المبحوثين}}{\text{عدد المبحوثين} \times \text{أكبر وزن}}$$

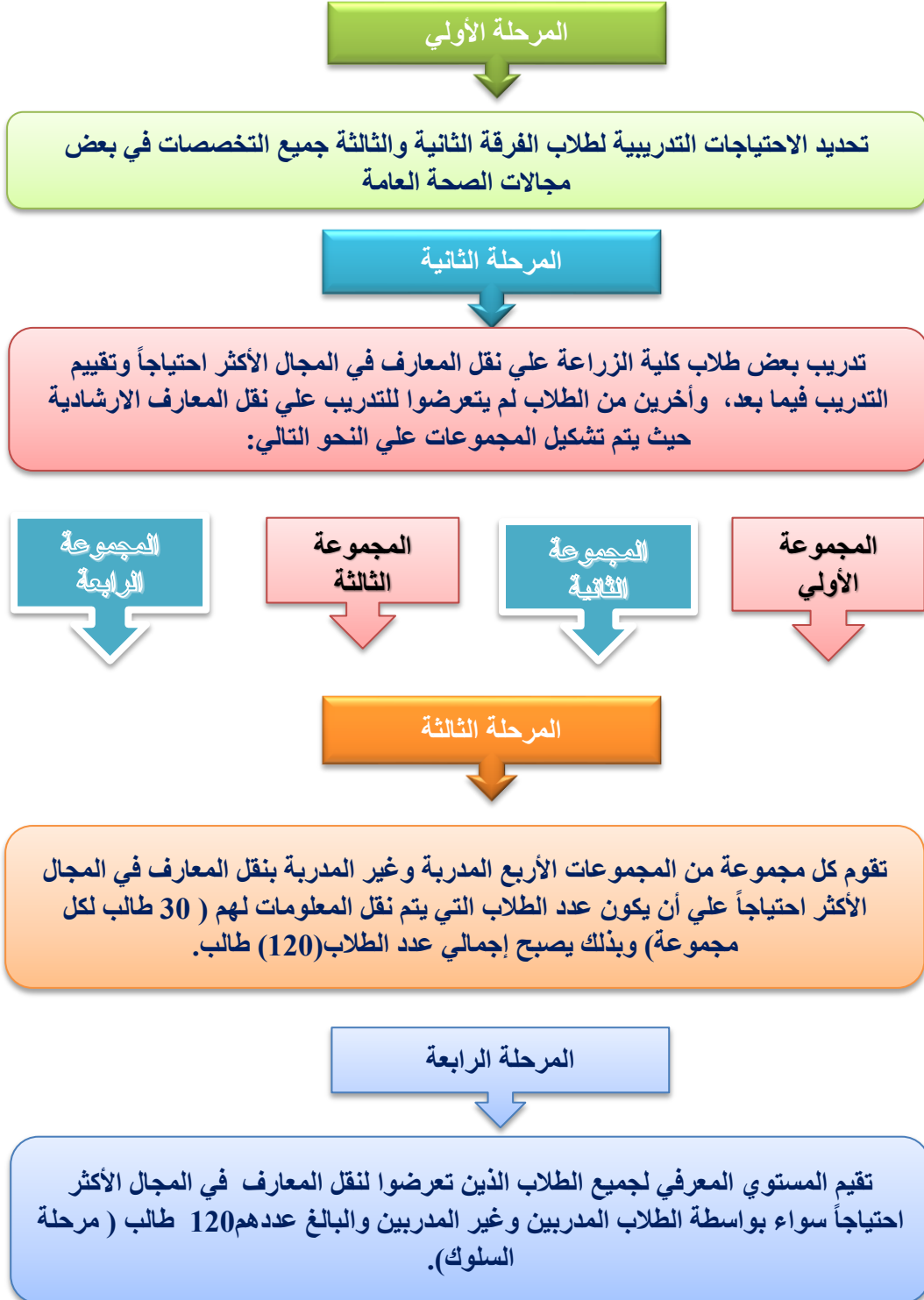
عدد المبحوثين × أكبر وزن

8- الفروض النظرية

الفرض النظري الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف الطلاب الذين تم تدريبهم قبل وبعد تعرضهم للبرنامج التدريبي فيما يتصل بمجالي التدخين والادمان.

الفرض النظري الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي نقل إليها المعلومات من قبل الطلاب المدربين والمتخصصين بمجالي التدخين والادمان قبل وبعد تعرضهم لعملية النقل المعرفي.

الفرض النظري الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي نقل إليها المعلومات من قبل الطلاب المدربين وغير المتخصصين بمجالي التدخين والادمان قبل وبعد تعرضهم لعملية النقل المعرفي.



المصدر: إعداد وتصميم الباحثان

النتائج ومناقشتها

أولاً: مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية

التغذية الصحية في الترتيب الثاني بمتوسط درجة احتياج قدره (38,65) درجة، وأخيراً احتل مجال الصحة البدنية الترتيب الثالث والأخير من حيث درجة الاحتياج التدريبي بمتوسط احتياج بلغ (34,73) درجة.

وبناء على النتائج السابقة تم إعداد الدورة التدريبية وتدريب الطلاب المبحوثين على نقل المعارف في مجال التدخين والإدمان وقياس رد الفعل والتعلم والمعارف السلوكية .

يعرض جدول (2) النتائج المتعلقة بترتيب مجالات الصحة العامة ترتيباً تنازلياً من الأكثر احتياجاً إلى الأقل احتياجاً وذلك باستخدام الممثل المثوي حيث احتل مجال التدخين والإدمان الترتيب الأول من إجمالي المجالات المدروسة حيث بلغت متوسط درجة الإحتياج التدريبي (52,58) درجة ، وجاء مجال

جدول 2. توزيع مجالات الصحة العامة وفقاً لدرجة الإحتياج التدريبي للطلاب المبحوثين

الترتيب وفقاً لدرجة الإحتياج التدريبي	متوسط درجة الإحتياج التدريبي	المتوسط الحسابي ن = 504	المجالات المدروسة
1	52,58	47,42	1- مجال التدخين والإدمان
3	34,73	65,27	2- مجال الصحة البدنية
2	38,65	61,35	3- مجال التغذية الصحية

المصدر: استمارات الاستبيان

وتم تنفيذ الخطة التدريبية بوحدة التدريب بكلية الزراعة - جامعة المنصورة بمشاركة بعض من أساتذة الصحة العامة المساعدين بكلية الطب جامعة المنصورة بالاعتماد على المحاضرات وورش العمل والعصف الذهني كأساليب تدريبية بالإضافة إلى بعض الطرق والمعينات المساعدة كالمصقات والمطبوعات وجهاز العرض التقديمي، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تم تدريبهم على النقل المعرفي، كل مجموعة مكونة من ستة طلاب، المجموعة الأولى طلاب منتمون لتخصص الإرشاد الزراعي ، أما المجموعة الثانية منتمون لتخصصات أخرى غير الإرشاد الزراعي ، بالإضافة إلى مراعاة حوافز التدريب المعنوية والمادية لتشجيع الطلاب على المشاركة.

ثانياً: بناء وتنفيذ خطة عمل تدريبية للطلاب الذين تم تدريبهم على نقل المعارف الإرشادية في مجال التدخين والإدمان إلى زملائهم

تحقيقاً للهدف البحثي الثاني والذي يتضمن بناء وتنفيذ خطة تدريبية لبعض الطلاب لتدريبهم على نقل المعارف المتعلقة بمجال التدخين والإدمان واختبار قدرتهم على نقل المعارف، وذلك بناءً على الوضع الراهن للاحتياجات التدريبية للطلاب المبحوثين فيما يتعلق بمجالات الصحة العامة المدروسة لتغطية تلك الاحتياجات ، وقد جاءت خطة العمل التدريبية كما هو موضح بجدول (3).

جدول 3. خطة التدريب التنفيذية الخاصة بالتدخين والإدمان

أهداف التدريب	مجالات وموضوعات التدريب	الطلاب الذين تم تدريبهم	القائمون بالتدريب	مكان التدريب	توقيت التدريب	أساليب التدريب	الطرق والمعينات التدريبية	حوافز التدريب
تدريب وتأهيل المستهدفين على كيفية النقل الصحيح للمعارف الإرشادية وذلك بمجالي التدخين والإدمان	(التدخين) - أنواع التدخين. - مكونات السجارة. - الأضرار الصحية للتدخين. - طرق علاج التدخين. - سبل الإقلاع عن التدخين.	طلاب بكلية الزراعة منتمون لتخصص الإرشاد الزراعي	- مدرسين بكلية الزراعة- تخصص إرشاد زراعي، - أطباء صحة عامة ومجتمع.	وحدة التدريب بكلية الزراعة	25، 26، 27 سبتمبر لعام 2017	- محاضرات - ورش عمل	- نشرات إرشادية. - ملصقات.	- حوافز معنوية: الرغبة الفعلية في الإعداد والتأهيل. إضافة الي حوافز مادية كالحصول على درجات إضافية مقابل هذا النشاط.
	- أنواع المخدرات. - سمات المتعاطين. - أسباب الإقدام على المخدرات. - أضرار المخدرات. - طرق العلاج من المخدرات.	طلاب بكلية الزراعة منتمون لتخصصات أخرى غير الإرشاد الزراعي					- عرض تقديمي من خلال جهاز Data Show.	

ثالثاً: رد الفعل للطلاب الذين تم تدريبهم فيما يتعلق بتقييم الدورة التدريبية المنفذة لهم.

تحقيقاً للهدف البحثي الثالث يعرض جدول (4) النتائج المتعلقة بردود أفعال الطلاب الذين تم تدريبهم فيما يخص تقييم الدورة التدريبية المنفذة لهم ، ومن هذا الجدول يتضح أن المتوسط العام لمستوي تقييم الطلاب لعنصر " المدرب " جاء في الترتيب الأول بمتوسط عام بلغ (90,3%) ، بينما جاء عنصر "المادة العلمية " في الترتيب الثاني بمتوسط عام بلغ (87,9%)، وأخيراً احتل عنصر "البيئة التدريبية" الترتيب الثالث والأخير من حيث مستوي التقييم بمتوسط عام بلغ (85,1%). مما سبق يتضح أن المتوسط العام لمستوي تقييم المدربين للدورة التدريبية جاء بنسبة عالية بلغت (87,7%)، مما يشير إلي نجاح الدورة التدريبية .

رابعاً: مستوي التعلم للطلاب الذين تم تدريبهم علي نقل المعارف الإرشادية بمجالي التدخين والادمان

لاختبار صحة الفرض النظري الأول تم صياغة الفرض الإحصائي التالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف الطلاب الذين تم تدريبهم قبل وبعد تعرضهم للبرنامج التدريبي فيما يتصل بمجالي التدخين والادمان، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) ، وقد أوضحت نتائج جدول (5) وجود فروق معنوية بين متوسط درجات معارف الطلاب الذين تم تدريبهم قبل وبعد تعرضهم للبرنامج التدريبي فيما يتعلق بجميع بنود مجالي التدخين والادمان وذلك عند مستوي (0,01)، وبناء عليه يمكننا رفض الفرض الاحصائي الأول، وقبول الفرض النظري البديل ، ويتضح من ذلك الدور الملموس والواضح الذي أحدثه البرنامج التدريبي في رفع المستويات المعرفية للطلاب الذين تم تدريبهم بمجالي التدخين والادمان ، الأمر الذي يشير إلي أهمية التدريب في تحسين المستوي العام لمعارف الطلاب وإكسابهم المهارات التي تمكنهم فيما بعد من الأداء المتميز والفعال .

خامساً: تقييم التغير المعرفي لمجاميع الطلاب الذين تم نقل المعارف اليهم بواسطة الطلاب المدربين وغير المدربين المتخصصين وغير المتخصصين في المجال الأشد احتياجاً (مرحلة السلوك)

أ- الفروق بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات اليها من قبل الطلاب المدربين والمتخصصين قبل وبعد عملية النقل المعرفي.

للحكم علي صحة الفرض النظري الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي نقل اليها المعلومات من قبل الطلاب المدربين والمتخصصين بمجالي التدخين والادمان قبل وبعد تعرضهم لعملية النقل المعرفي، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) ، وقد أوضحت نتائج جدول (6) وجود فروق معنوية بين متوسط درجات معارف الطلاب المبحوثين قبل وبعد تعرضهم لعملية النقل من قبل الطلاب المدربين والمتخصصين فيما يتعلق بجميع بنود مجالي التدخين والادمان وذلك عند مستوي (0,01)، وبناء عليه يمكننا رفض الفرض الاحصائي الثاني، وقبول الفرض النظري البديل، ويتضح من ذلك الدور المؤثر والفعال للتدريب علي الطلاب ذات التخصص الذين تم تدريبهم علي نقل المعارف لزملائهم بمجالي التدخين والإدمان وبالتالي ظهور نتائج مرضية علي المستوي المعرفي للمجموعة التي تم نقل المعارف إليها بواسطتهم.

ب- الفروق بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات اليها من قبل الطلاب المدربين غير المتخصصين قبل وبعد عملية النقل المعرفي

لاختبار صحة الفرض النظري الثالث تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي نقل اليها المعلومات من قبل الطلاب المدربين وغير المتخصصين بمجالي التدخين والادمان قبل وبعد

جدول 4. توزيع الطلاب المبحوثين الذين تم تدريبهم وفقاً لردود أفعالهم المتعلقة بتقييم الدورة التدريبية المنفذة لهم

الترتيب	الوزن النسبي	مستوي تقييم المدربين للدورة التدريبية ن = 12						العناصر
		ضعيف		متوسط		عالى		
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
أولاً: المدرب:								
الثالث	91,6	0,0	0,0	25,0	3	75,0	9	- يحفز الطلاب على التفاعل في الدورة التدريبية .
الثالث (م)	91,6	0,0	0,0	25,0	3	75,0	9	- لديه قدرة على توصيل المعلومات والمفاهيم الخاصة بالدورة التدريبية.
الثامن	86,1	0,0	0,0	41,6	5	58,3	7	- يشجع الطلاب على التفكير بدلاً من الحفظ.
الثالث (م)	91,6	0,0	0,0	25,0	3	75,0	9	- تتوافر لديه مهارة التواصل والتعامل مع الأنماط المختلفة للطلاب.
الأول	94,4	0,0	0,0	16,6	2	83,3	10	- يتميز بشخصية جذابة ولبقة ومرنة.
الثالث (م)	91,6	0,0	0,0	25,0	3	75,0	9	- يلتزم بالمواعيد المخصصة للدورة (الحضور ، الانتهاء في الوقت المحدد)
السابع	88,8	0,0	0,0	33,3	4	66,6	8	- يتنوع في استخدام الوسائل والتقنيات السمعية والبصرية.
الأول (م)	94,4	0,0	0,0	16,6	2	83,3	10	- يستطيع ربط المادة العلمية بالواقع العملي.
التاسع	83,3	0,0	0,0	50,0	6	50,0	6	- تتوافر لديه المهارات اللازمة لتنمية العنصر البشرى (حل مشكلات، اتخاذ قرارات، إدارة الوقت).
الأول	90,3						المتوسط	
ثانياً: المادة العلمية:								
الثاني	94,4	0,0	0,0	16,6	2	83,3	10	- توضح الأهداف العامة للدورة التدريبية.
الخامس	80,5	0,0	0,0	58,3	7	41,6	5	- تتميز بالتوازن بين الأهداف النظرية والتطبيقية.
الخامس (م)	80,5	0,0	0,0	58,3	7	41,6	5	- تشتمل على أجزاء للبحث والتعلم الذاتى.
الرابع	86,1	0,0	0,0	41,6	5	58,3	7	- ملائمة توزيع الموضوعات على الجدول الزمني .
الأول	97,2	0,0	0,0	8,3	1	91,6	11	- طباعة المادة العلمية وكتابتها بلغة سليمة وواضحة.
الثالث	88,8	0,0	0,0	33,3	4	66,6	8	- حداثة المادة العلمية المقدمة.
الثاني	87,9						المتوسط	
ثالثاً: البيئة والتسهيلات التدريبية:								
الأول	88,8	0,0	0,0	33,3	4	66,6	8	- تتوافر المعينات السمعية والبصرية المطلوبة.
الثالث	80,5	8,3	1	41,6	5	50,0	6	- ملائمة مكان الدورة التدريبية من حيث المساحة- التهوية والإضاءة - الصوت - النظافة .. الخ
الثاني	86,1	0,0	0,0	41,6	5	58,3	7	- ملائمة ميعاد انعقاد الدورة التدريبية.
الثالث	85,1						المتوسط	
87,7						المتوسط العام		

المصدر: استمارات الاستبيان

جدول 5. نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات معارف الطلاب الذين تم تدريبهم قبل وبعد تعرضهم للتدريب

مستوي المعنوية	قيم t	المتوسطات		المجالات المدروسة
		بعد التدريب	قبل التدريب	
0,00	**5,74-	1,00	0,25	-أنواع التدخين
0,00	**11,72-	4,41	1,08	-مكونات السجارة
0,00	**9,19-	4,08	0,91	-الأضرار الصحية للتدخين
0,00	**23,73-	5,75	0,41	- طرق علاج التدخين
0,00	**12,28-	4,33	0,33	- سبل الإقلاع عن التدخين
0,00	**38,6-	19,58	3,00	مجال التدخين
0,00	**32,38-	9,16	0,75	-تعريف الإدمان
0,00	**20,89-	4,83	1,16	-انواع المخدرات
0,00	**39,68-	9,50	1,08	-سمات المتعاطين
0,00	**11,00-	3,83	0,08	- أسباب الأقدام علي المخدرات
0,00	**19,37-	9,08	0,00	- أضرار المخدرات
0,00	**19,5-	1,00	0,08	- طرق العلاج من المخدرات
0,00	**45,06-	37,4	3,1	مجال الإدمان
0,00	**54,30-	57,00	6,1	مجال التدخين والإدمان

** ← معنوي عند 0,01

المصدر: استمارات الاستبيان

جدول 6. نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات إليها من قبل الطلاب المدربين المتخصصين قبل وبعد عملية النقل المعرفي

مستوي المعنوية	قيم t	المتوسطات		المجالات المدروسة
		بعد النقل	قبل النقل	
0,00	**7,6-	0,93	0,26	-أنواع التدخين
0,00	**11,8-	4,00	1,23	-مكونات السجارة
0,00	**13,9-	3,36	0,80	-الأضرار الصحية للتدخين
0,00	**22,4-	5,63	0,46	- طرق علاج التدخين
0,00	**22,1-	4,23	0,40	- سبل الإقلاع عن التدخين
0,00	**30,1-	18,16	3,16	مجال التدخين
0,00	**23,2-	8,40	0,500	-تعريف الإدمان
0,00	**17,2-	4,43	1,53	-انواع المخدرات
0,00	**18,6-	8,7	0,63	-سمات المتعاطين
0,00	**20,6-	3,70	0,36	- أسباب الأقدام علي المخدرات
0,00	**20,7-	9,16	0,56	- أضرار المخدرات
0,00	**10,7	0,96	0,16	- طرق علاج الإدمان
0,00	**25,06-	35,4	3,7	مجال الإدمان
0,00	**31,8-	53,60	6,93	مجال التدخين والإدمان

** ← معنوي عند 0,01

المصدر: استمارات الاستبيان

مما سبق يتضح أنه يمكننا رفض الفرض النظري الرابع، في حين لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي فيما عدا البنود المتعلقة بـ (سبل الاقلاع عن التدخين، وأنواع المخدرات، وطرق العلاج من الإدمان).

د- الفروق بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات إليها من قبل الطلاب غير مدربين غير متخصصين قبل وبعد عملية النقل المعرفي

للحكم علي صحة الفرض النظري الخامس تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي نقل إليها المعلومات من قبل الطلاب غير المدربين وغيرالمتخصصين بمجال التدخين والإدمان قبل وبعد تعرضهم لعملية النقل المعرفي، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) ، وقد اوضحت نتائج جدول (9) عدم جود فروق معنوية بين متوسط درجات معارف الطلاب المبحوثين قبل وبعد تعرضهم لعملية النقل من قبل الطلاب المدربين غير المتخصصين فيما عدا البنود المتعلقة بـ (سبل الاقلاع عن التدخين، وأنواع المخدرات).

مما سبق يتضح أنه يمكننا رفض الفرض النظري الخامس، في حين لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي فيما عدا البنود المتعلقة بـ (سبل الاقلاع عن التدخين، وأنواع المخدرات).

تشير النتائج السابقة إلي أهمية التدريب لتأهيل الطلاب معرفياً ومهارياً أثناء سنوات الدراسة علي المهام التي سوف يمارسونها بعد التخرج، ولن يتحقق ذلك إلا إذا أقرنت مناهج التدريب بالمواد التي تدرس من أجل إعداد خريج مؤهل لسوق العمل فيما بعد.

تعرضهم لعملية النقل المعرفي، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) ، وقد اوضحت نتائج جدول (7) وجود فروق معنوية بين متوسط درجات معارف الطلاب المبحوثين قبل وبعد تعرضهم لعملية النقل من قبل الطلاب المدربين غير المتخصصين فيما يتعلق بجميع بنود مجال التدخين والإدمان وذلك عند مستوي (0,01)، وبناء عليه يمكننا رفض الفرض الإحصائي الثالث ، وقبول الفرض النظري البديل ، ويتضح من ذلك فعالية التدريب حتي علي الطلاب غير المتخصصين والذين تم تدريبهم علي نقل المعارف لزملائهم بمجال التدخين والإدمان وبالتالي ظهور نتائج إيجابية فعالة علي المستوي المعرفي للمجموعة التي تم نقل المعارف إليها بواسطتهم.

الأمر الذي يشير إلي أهمية عملية التدريب وضرورة إقرانه ببعض المواد التي تدرس لما له من نتائج إيجابية وفعالة علي تحسين المستويات المعرفية والمهارية للطلاب .

ج- الفروق بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات إليها من قبل الطلاب غير المدربين ومتخصصين قبل وبعد عملية النقل المعرفي

للحكم علي صحة الفرض النظري الرابع تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي نقل إليها المعلومات من قبل الطلاب غير المدربين والمتخصصين بمجال التدخين والإدمان قبل وبعد تعرضهم لعملية النقل المعرفي، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) ، وقد اوضحت نتائج جدول (8) عدم جود فروق معنوية بين متوسط درجات معارف الطلاب المبحوثين قبل وبعد تعرضهم لعملية النقل من قبل الطلاب المدربين غير المتخصصين فيما عدا البنود المتعلقة بـ (سبل الاقلاع عن التدخين، وأنواع المخدرات، وطرق العلاج من الإدمان).

جدول 7. نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات إليها من قبل الطلاب المدربين غيرالمتخصصين قبل وبعد عملية النقل المعرفي

مستوي المعنوية	قيم t	المتوسطات		المجالات المدروسة
		بعد النقل	قبل النقل	
0,00	**5,75	0,68	0,33	-أنواع التدخين
0,00	**14,86	4,00	1,06	-مكونات السجارة
0,00	**15,24	3,66	0,7	-الأضرارالصحية للتدخين
0,00	**37,04	5,80	0,56	- طرق علاج التدخين
0,00	**16,69	4,06	0,73	- سبل الإقلاع عن التدخين
0,00	**44,24	18,40	3,40	مجال التدخين
0,00	**47,89	8,90	0,96	-تعريف الادمان
0,00	**8,42	4,33	2,00	-انواع المخدرات
0,00	**48,44	9,63	0,53	-سمات المتعاطين
0,00	**28,09	3,96	0,46	- أسباب الإقدام علي المخدرات
0,00	**82,62	9,9	0,46	- أضرار المخدرات
0,00	**9,7	1,00	0,23	- طرق علاج الإدمان
0,00	**75,52	37,80	4,66	مجال الادمان
0,00	**94,5	56,20	8,06	مجالي التدخين والادمان

** ← معنوي عند 0,01

المصدر: استمارات الاستبيان

جدول 8. نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات إليها من قبل الطلاب غير المدربين ومتخصصين قبل وبعد عملية النقل المعرفي

مستوي المعنوية	قيم t	المتوسطات		المجالات المدروسة
		بعد النقل	قبل النقل	
0,29	1,07	0,4	0,26	-أنواع التدخين
0,06	1,9-	1,26	0,93	-مكونات السجارة
0,5	0,55-	0,9	0,8	-الأضرارالصحية للتدخين
0,2	1,24-	0,76	0,5	- طرق علاج التدخين
0,04	*2,06	0,7	0,36	- سبل الإقلاع عن التدخين
0,5	0,53-	4,03	2,85	مجال التدخين
0,3	0,97-	0,96	0,76	-تعريف الادمان
0,001	**3,5-	1,4	0,86	-انواع المخدرات
0,16	1,43-	0,96	0,66	-سمات المتعاطين
0,4	0,84	0,73	0,60	- أسباب الإقدام علي المخدرات
0,3	0,9	0,63	0,43	- أضرار المخدرات
0.005	**3,07	0,40	0,1	- طرق علاج الإدمان
0,3	0,88-	5,16	3,41	مجال الادمان
0,4	0,85-	9.26	6,26	مجالي التدخين والادمان

** ← معنوي عند 0,01

* ← معنوي عند 0,05

المصدر: استمارات الاستبيان

لنقل المعارف الإرشادية لزملاءهم في مجال الصحة العامة

جدول 9. نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات إليها من قبل طلاب غير مدربين غير متخصصين قبل وبعد عملية النقل المعرفي

مستوي المعنوية	قيم t	المتوسطات		المجالات المدروسة
		بعد النقل	قبل النقل	
0,53	0,626	0,26	0,20	-أنواع التدخين
0,44	0,769-	1,23	1,13	-مكونات السجارة
0,38	0,89-	1,06	0,93	-الأضرار الصحية للتدخين
0,06	1,97	0,80	0,53	- طرق علاج التدخين
0,03	*2,24	0,56	0,33	- سبل الإقلاع عن التدخين
0,194	1,33-	3,93	3,12	مجال التدخين
0,5	0,682	1,00	0,90	-تعريف الإدمان
0,009	**2,804-	1,90	1,36	-انواع المخدرات
0,06	1,97-	0,83	0,56	-سمات المتعاطين
1,00	0,00	0,46	0,46	- أسباب الإقدام علي المخدرات
0,375	0,902	0,43	0,33	- أضرار المخدرات
0,573	0,571	0,30	0,23	- طرق علاج الإدمان
0,20	1,287	4,83	3,84	مجال الإدمان
0,387	0,702	8,76	6,96	مجال التدخين والإدمان

** ← معنوي عند 0,01

* ← معنوي عند 0,05

المصدر: استمارات الاستبيان

ممنهجاً ذوات التخصص بمجال التدخين والإدمان، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) ، وقد اوضحت نتائج جدول (10) وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات معارف المجموعتين عند مستوى معنوية (0,01) وذلك لصالح المجموعة التي تم نقل المعلومات إليها نقلاً ممنهجاً، وبناء عليه يمكننا رفض الفرض الإحصائي السادس، وقبول الفرض النظري البديل، ويتضح من النتائج السابقة الي الدور الفعال والملحوظ الذي أحدثته التدريب علي رفع المستويات المعرفية والمهارية للطلاب الذين تم تدريبهم وبالتالي علي المستويات المعرفية للمجموعة التي نقل المعلومات اليهم بواسطتهم مقارنة بمجموعة الطلاب الذين لم يتعرضوا للتدريب علي نقل المعارف الإرشادية.

هـ- الفروق بين متوسطات درجات معارف المجموعتين اللتين تم نقل المعلومات اليهما نقلاً ممنهجاً والمجموعتين اللتين تم نقل المعلومات اليهما نقلاً غير ممنهجاً متخصصة وغير متخصصة

1- الفروق بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات اليها نقلاً ممنهجاً والمجموعة التي تم نقل المعلومات اليها نقلاً غير ممنهجاً ومخصصة

للحكم علي صحة الفرض النظري السادس تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات اليها نقلاً ممنهجاً والمجموعة التي تم نقل المعلومات اليها نقلاً غير

جدول 10. نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات اليها نقلاً ممنهجاً والمجموعة التي تم نقل المعلومات اليها نقلاً غير ممنهجاً ومتخصصة بمجالي التدخين والادمان

مستوي المعنوية	قيم t	المتوسطات		المجالات المدروسة
		مجموعة النقل الممنهج	مجموعة النقل غير الممنهج	
0,00	**5,22-	0.93	0,40	-أنواع التدخين
0,00	**11,90-	4,00	1,26	-مكونات السجارة
0,00	**11,27-	3,36	0,90	-الأضرار الصحية للتدخين
0,00	**18,48-	5,63	0,76	- طرق علاج التدخين
0,00	**20,57-	4,23	0,70	- سبل الاقلاع عن التدخين
0,00	**26,51-	18,1	4,03	مجال التدخين
0,00	**21,48-	8,40	0,96	-تعريف الادمان
0,00	**12,78-	4,43	1,46	-انواع المخدرات
0,00	**17,73-	2,20	0,96	-سمات المتعاطين
0,00	**17,46-	3,68	0,73	- أسباب الأقدام علي المخدرات
0,00	**24,78-	9,16	0,63	- أضرار المخدرات
0,00	**5,84-	0,966	0,400	- طرق العلاج
0,00	**24,53-	35,43	5,16	مجال الادمان
0,00	**30,53-	53,60	9.26	مجال التدخين والادمان

** ← معنوي عند 0,01

المصدر: استمارات الاستبيان

والمجموعة التي تم نقل المعلومات اليها نقلاً غير ممنهجاً غير المتخصصة بمجالي التدخين والادمان، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) ، وقد اوضحت نتائج **جدول (11)** وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات معارف المجموعتين عند مستوي معنوية (0,01) وذلك لصالح المجموعة التي تم نقل المعلومات اليها نقلاً ممنهجاً، وبناء عليه يمكننا رفض الفرض الاحصائي السابع ، وقبول الفرض النظري البديل.

2- الفروق بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات اليها نقلاً ممنهجاً والمجموعة التي تم نقل المعلومات اليها نقلاً غير ممنهجاً غير المتخصصة

للحكم علي صحة الفرض النظري السابع تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات اليها نقلاً ممنهجاً

جدول 11. نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معارف المجموعة التي تم نقل المعلومات إليها نقلاً ممنهجاً والمجموعة التي تم نقل المعلومات إليها نقلاً غير ممنهجاً غير المتخصصة بمجال التدخين والادمان

مستوي المعنوية	قيم t	المتوسطات		المجالات المدروسة
		المجموعة النقل الممنهج	مجموعة النقل غير الممنهج	
0,00	**5,79-	0,86	0,26	-أنواع التدخين
0,00	**14,57-	4,00	1,23	- مكونات السجارة
0,00	**13,44-	3,66	1,06	-الأضرار الصحية للتدخين
0,00	**33,31-	5,80	0,800	- طرق علاج التدخين
0,00	**21,41-	4,06	0,56	- سبل الإقلاع عن التدخين
0,00	**38,15-	18,40	3,93	مجال التدخين
0,00	**51,00-	8,90	0,900	-تعريف الادمان
0,00	**8,87-	4,33	1,90	-انواع المخدرات
0,00	**49,83-	9,63	0,83	-سمات المتعاطين
0,00	**31,96-	3,96	0,46	- أسباب الأقدام علي المخدرات
0,00	**97,40-	9,96	0,43	- أضرار المخدرات
0,00	**8,22-	1,00	0,30	- طرق العلاج
0,00	**73,51-	37,80	4,83	مجال الادمان
0,00	**80,75-	56,20	8,76	مجال التدخين والادمان

** ← معنوي عند 0,01

المصدر: استمارات الاستبيان

ملخص باهم مراحل التدريب و الفئات المستهدفة وطرق أدوات القياس المستخدمة والنتائج التي توصلت اليها الدراسة	مراحل التدريب	مستوى التهيئة	
		نقذت لم تنقذ	لم تنقذ
التأثير التي توصل اليها	1- تحديد الاحتياجات	*	طلاب الفرقة الثانية والثالثة بكية الزراعة (504 طالب)
أحتل مجال التدخين والادمان الترتيب الأول بمتوسط بلغ (52,58).	2- مرحلة رد الفعل	*	الطلاب التي تم تدريبهم علي نقل المعارف (12 طالب)
مستوي الرضا عن الدورة التدريبية جاءت بمستوي عالي بلغ (87.7%)	3-مرحلة التعلم	*	مجموعة الطلاب الذين تم نقل المعلومات اليهم بواسطة الطلاب الذين تم تدريبهم والمجموعتين اللتين نقل المعلومات لهما بواسطة الطلاب الذين لم يتعرضوا للتدريب (120 طالب).
وجود فروق معنوية بين متوسطات معارف الذين تم تدريبهم قبل وبعد التدريب.	4-مرحلة السلوك	*	مجموعة الطلاب الذين تم نقل المعلومات اليهم بواسطة الطلاب الذين تم تدريبهم والمجموعتين اللتين نقل المعلومات لهما بواسطة الطلاب الذين لم يتعرضوا للتدريب (120 طالب).
وجود فروق معنوية بين متوسطات معارف المدربين متخصصين وغير متخصصين قبل وبعد عملية النقل.	5-مرحلة الأثر (نتائج علي مستوي	*	مجموعة الطلاب الذين تم نقل المعلومات اليهم بواسطة الطلاب الذين تم تدريبهم والمجموعتين اللتين نقل المعلومات لهما بواسطة الطلاب الذين لم يتعرضوا للتدريب (120 طالب).
وجود فروق معنوية بين متوسطات معارف المدربين متخصصين وغير متخصصين قبل وبعد عملية النقل.	نتائج علي مستوي	*	مجموعة الطلاب الذين تم نقل المعلومات اليهم بواسطة الطلاب الذين تم تدريبهم والمجموعتين اللتين نقل المعلومات لهما بواسطة الطلاب الذين لم يتعرضوا للتدريب (120 طالب).

تقييم تدريب ما قبل الخدمة على أداء طلاب كلية الزراعة جامعة المنصورة
نقل المعارف الإرشادية لزملائهم في مجال الصحة العامة

1363

التوصيات

تتمية الموارد البشرية، صنعاء، اليمن، 16 ص.

البقمى، محمد بن عبد الله 2008. الإحتياجات التدريبية للقيادات الإدارية: دراسة تطبيقية على ضباط جوازات منطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، 24 ص.

التلبانى، نهاية عبد الهادى، وبدير، رامز عزمى؛ والمصدر، أيمن عبد الرحمن 2011. واقع عملية تقييم البرامج التدريبية فى الهيئات المحلية بالمحافظات الجنوبية، مجلة جامعة الأزهر بغزة، المجلد 13(1)، 15 ص.

الجنهى ، أحمد بن عطا الله حمدان 2008. التدريب الإداري لمديري المدارس في ضوء إحتياجاتهم التدريبية، دراسة تحليلية من وجهة نظر مديري ووكلاء مدارس تعليم البنين ببنبع الصناعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1 ص.

المصدر، أيمن عبد الرحمن 2010. واقع عملية تقييم البرامج التدريبية فى الهيئات المحلية بالمحافظات الجنوبية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، ص ص 44-46. جاسم، أحمد عيدان 2012. تقييم مصداقية البرامج التدريبية المنفذة من خلال قياس مخرجاتها: إطار نظري، مجلة جامعة الإنبار للعلوم الإقتصادية والإدارية، مجلد 4(8)، 245 ص.

حمزة، الفقير 2009. تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاوله مع دراسة حالة برنامج CREE Germe المعتمد فى غرفة الصناعات التقليدية والحرف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التيسير والعلوم التجارية، جامعة محمد بو قره، الجزائر، ص ص 52-53.

رمضان، أميرة محمود عبد المعطي 2014. دراسة استطلاعية لاستعداد طلاب كلية الزراعة بجامعة المنصورة للمشاركة في تقديم

توصي الدراسة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج بالاتي:

1- الاعتماد علي طلاب كلية الزراعة في نقل المعارف والتوصيات الإرشادية لكافة الفئات المعينه في المجالات الإرشادية والمجتمعية التي بحاجة لذلك بعد تدريبهم وتأهيلهم، نظراً لما أظهرته الدراسة من أنهم ذات كفاءة في نقل المعارف والتوصيات لزملائهم بمجالى التدخين والادمان.

2- ازاء ما تبين من فاعلية التدريب الذي تم تنفيذه في رفع المستوي المعرفي والمهاري بالنسبة للطلاب الذين تم تدريبهم وكذلك مجموعات الطلاب الذين تم نقل المعارف اليهم ، توصي الدراسة بضرورة تكثيف اقران المناهج التدريبية بالبرامج التعليمية بحيث يشتمل الجانب التدريبي قدر أكبر من الجانب النظري وذلك لإعداد خريج مؤهل لسوق العمل فيما بعد.

3- توصي الدراسة بتطبيق المناهج التدريبية في ضوء النماذج الدولية للتدريب ، والتي تناسب المرشدين الزراعيين المعينين بالمراكز الإرشادية (تدريب أثناء الخدمة) لرفع كفاءتهم المهنية، نظراً لما أظهرته الدراسة من فعالية تدريب ما قبل الخدمة علي أداء طلاب كلية الزراعة.

4- توصي الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات تتضمن جميع المراحل التدريبية بما فيها مرحلة الأثر ، نظراً لما أظهرته الدراسة من الفعالية التي أحدثتها التدريب في جميع المراحل المدروسة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

البصرى، سعيد كامل 2007. تقويم التدريب، الاجتماع الخامس عشر للشبكة العربية لإدارة

- Nazari, A. 2002.** The EFL curriculum in an Iranian high school: A qualitative evaluation research approach, Un Published Ph.D thesis, School of social science and public policy, King's college London, **pp. 27-28.**
- Pacurari, O.S. 2012.** Kirkpatrick's Four-Level training evaluation model, EJTN meeting, Riga, **pp. 1-3.**
- Tomak, H.S., Baturay, H.M. and Fadde, P. 2013.** Applying the Context, Input, Process, Product evaluation model for evaluation, research and redesign of an online master's program, the international review of research in open and distance learning, **14(3), 274-275.**
- Wardale, D. 2008.** A proposed model for effective facilitation, Group facilitation: A Research & Applications J., Int. Association of Facilitators, **pp. 51-52.**
- الخدمات الإرشادية الزراعية والمجتمعية،
مجلة جامعة المنصورة ، مجلد 5(11)،
1812 ص.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي 2009.
استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030،
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، جمهورية
مصر العربية، 104 ص.
- ثانيا: المراجع الأنجليزية
- Deepwell, F. 2002.** Towards capturing complexity: An interactive framework for institutional evaluation, **J. of Educational Technology & Society, 5 (3), 84 p.**
- Hamza, M. 2012.** Developing training material guide. Training material development guide. Swedish civil contingencies agency, **pp. 49-51.**